بيروت في ٦ تشرين الاول ٢٠٠٦

عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً لها ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان

ترأس الاجتماع رئيس اتحاد الغرف اللبنانية الوزير السابق عدنان القصار وحضره السادة: رئيس غرفة طرابلس عبدالله غندور، رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، ونائبا رئيس غرفة بيروت روبير دباس ومحمد لمع، رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه، رئيس جمعية الصناعيين فادي عبود وامينها العام غازي يحيا، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، رئيس جمعية الفنادق بيار اشقر، رئيس تجمع رجال الاعمال ارمان فارس، رئيس المجلس الوطني للاقتصاديين سمير رحال، رئيس جمعية شركات التامين ابراهام ماتوسيان وامين عام الغرفة الدولية كارلا سعادة.

عرضت الهيئات الاقتصادية للوضع الاقتصادي من مختلف جوانبه في ضوء الاجواء السياسية السائدة وما يتخللها من تجاذبات وتراشق اعلامي يزيد من صعوبة الاوضاع وفي تخوف المواطنين، اضافة الى التاثيرات السلبية التي يتركها في الخارج وتنعكس سلبا على الثقة بالاوضاع اللبنانية وتراجعاً وجموداً في حركة الاستثمار وحركة القادمين الى لبنان .

ورات الهيئات انه انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية ومن ان القطاعات الاقتصادية هي التي دفعت في الماضي وتدفع اليوم ثمن عدم الاستقرار السياسي والامني ، ان تركز على الامور التالية:

تكرر الهيئات دعوتها الى كل القيادات السياسية للتوافق على ما فيه مصلحة لبنان، لان في هذا التوافق وحده ما يجنب لبنان العديد من المخاطر والتحديات التي يواجهها كما تدعو هذه القيادات وسائر الفعاليات الى الاستفادة من التعاطف العربي والدولي والرغبة بمساعدة لبنان وعدم اضاعة هذه الفرصة عبر تسهيل الاتفاق على برنامج للاصلاحات الاقتصادية والمالية يكون قابلاً للتنفيذ واساساً لانعقاد مؤتمر بيروت واحد على امل ان يشكل هذا المؤتمر بداية حل للعديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وترى الهيئات ان نجاح مؤتمر بيروت واحد، واي مؤتمر آخر يعقد لدعم لبنان لا يمكن ان يتحقق له النجاح في غياب التوافق الداخلي على الاصلاحات الاقتصادية والمالية المطلوبة لتحقيق هذا الدعم.

تبدي الهيئات الاقتصادية ارتياحها الى التوافق الذي تم على التعيينات الامنية متمنية ان ينسحب هذا التوافق على كل الامور التي هي موضع اختلاف او تباين في المواقف ووجهات النظر بما ينعكس ايجاباً على الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية وتطالب بان تستتبع التعيينات الامنية بخطة شاملة ومتكاملة تحصن الامن وتتصدى للاعمال الارهابية وتعيد الثقة.

٣ تؤكد الهيئات دعمها للخطوات التي يقوم بها رئيس الحكومة الاستاذ فؤاد السنيورة في سبيل تعزيز الوفاق والوحدة الوطنية ودعم لبنان عربياً ودولياً وترى في مواقفه هذه ما يؤكد روح المسؤولية والحكمة والوطنية.

٤ تبدي الهيئات ارتياحها الى الزيارات التي قام بها الرئيس السنيورة الى عدد من البلدان العربية الشقيقة وآخرها زيارة دولة الامارات العربية المتحدة واستكمالها بزيارات اخرى تزيد من متانة علاقات لبنان باشقائه العرب، وكذلك فهي تبدي الترحيب بالمواقف العربية التي ظهرت مؤخراً والتي اكدت على دعمها لاستقرار لبنان واعرابها من رغبتها بالمشاركة في مؤتمر اصدقاء لبنان وتوفير الدعم له.

٥ تستنكر الهيئات كل حوادث التفجير التي حصلت وآخرها محاولة اغتيال الاعلامية البارزة السيدة مي شدياق متمنية لها الشفاء العاجل لتعود الى ممارسة دورها في التعبير عن حرية الكلمة والرأي.

٦ تتبنى الهيئات مطالب القطاع الصناعي ومعاناته نتيجة ارتفاع اسعار الطاقة وتتمنى على الجمعية العمل على تأجيل التحرك المطلبي والغاء الدعوة الى التظاهر يوم ١٣ الجاري وطلب موعد للهيئات للاجتماع مع رئيس الحكومة واثارة معاناة هذا القطاع معه.

٧ طلبت الهيئات استرداد مشروع قانون تقسيط الديون للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الموجود في اللجان النيابية بانتظار انجاز الدراسة التي ستقدمها الى رئيس مجلس الوزراء بالتعديلات التي تقترحها على المشروع.